Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ ما كل هذا ؟ إنى لم أسمع قط بإنسان يحاور ويناظر فى الوقت الذى إنما يشق فيه القميص من غلبة الطرب ! إذا كنت طربت الآن حقا ، فاكسه الآن القميص !

وهزت الكندى نشوة الخمر ونخزة الوهم ، فى غفلة من غريزته النائمة فقام يتعثر إلى قميص جديد عنده فأتى به وكساه أشعب . فلما صار القميص على أشعب ، خاف البدوات ، وعلم أن ذلك من هفوات السكر ، فتحين الفرص ، وأوهم الكندى أنه ذاهب لقضاء حاجة ثم مضى تواً إلى منزله بالقميص فجعله « برشكانا » لامرأته ..

ومضى من الليل أكثره وركب النوم الكندى وبنان ، وهما ما برحا فى انتظار عودة المطرب . فانطرح بنان على الأرض جاعلا فراشه البساط ومرفقته يده ، ولم يكن فى المكان غير مرفقة ومخدة . فأراد الكندى إكرام ضيفه فأخذ المخدة فرمى بها إلى بنان فأباها وردها عليه .

وأبى الكندى ، وأبى هو . ولبثا هكذا يتطارحان التأدب ويتقارضان المجاملة فى لسان متلعثم وجذع متمايل . إلى أن صاح صاحب البيت آخر الأمر :

ـــ سبحان الله ! كيف يكون أن تتوسد مرفقك وعندى فضل مخدة ؟!

فأذعن بنان وأخذها فوضعها تحت خده . ومر بعض الليل دون أن يغرق بنان فى النوم ليبس الفراش ورداءة الموضع . وظن الكندى أن الضيف قد نام . فجاء قليلًا قليلًا حتى سل المخدة من تحت رأسه . فلما رآه بنان قد مضى بها ضحك وقال : قد كنت عن هذا غنيا !